

المقدمة

تعريف النمط :

هو الطريقة المستخدمة في أعداد النص وإخراجه بغية تحقيق غاية المرسل منه. ولكل فن أدبي نمط يتناسب مع موضوعه ولكل نمط بنية وترسيمة تتلائم مع الموضوع المطروح.

غاية الأنماط :

إن الأنماط تساعد على إيصال الفكرة عندما يحسن الكاتب توظيفها ولاشك أن توظيف الأنماط وإتقان الربط بينهما يتطلب مهارة في الصياغة الفنية وطرائقه للكتابة.

تداخل الأنماط :

يستخدم المرسل أي الكاتب عادة عدة أنواع من الأنماط حيث يندر وجود نص أحادي النمط أما إطلاق النمط على نص ما فيكون النمط الرئيسي فيه. فالنمط السردي مثلا قد يتضمن النمط الوصفي أو الحوارية أو كليهما.

مؤشرات الأنماط :

لكل نمط مؤشرات الخاصة التي ينفرد بها
النمط..... التعريف..... البناء..... الأنواع..... الوظيفة.....

الحكاية المختارة هي :

حكايةُ السندباد

في الليلة الواحدة والثلاثين بعد الخمسائة

دامت هذه القصة : 29 يوما

1- النمط السردى :

السرد إصطلاحا هو إخبار من صميم الواقع أو نسخ الخيال أو من كليهما معا في إطار زمني ومكاني بحبكة فنية متقنة.

أما النمط السردى فهو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد وإخراج النص القصصي وغيره بغية تحقيق غاية المرسل منه. ويغلب عليه الزمن الماضي وكثرة الروابط الظرفية والأسلوب الخبري وهو من أكثر أنواع الفنون الأدبية جذبا للقارئ وتشويقا له.

مؤشراته :

*- ظرف الزمان والمكان.

- *- الجمل الخبرية.
- *- أفعال الحركة ، الفعل الماضي لسرد الأحداث .
- *- المضارع يضع القارىء في خضم الأحداث .
- *- أدوات الربط .
- *- الحالة البدائية لشخص او جماعة تعيش في مكان ما بطريقة ما لكن هذا ينطوي على نقطة ضعف أو أكثر.
- *- عنصر التحويل .
- *- نتائج عنصر التحويل .
- *- عنصر التعديل حدث يطرأ على الموقف فينهي حالة الخلل أو القلق .
- *- الحالة النهائية عودة الأوضاع مع بعض التعديل في الحالة النهائية .

خصائصه

- *- يغلب عليه الزمن الماضي ويحدد المكان والزمان ، غايته وهدفه سرد الأحداث ونقلها :
- أ- السرد الشخصي لغرس الأفكار والمفاهيم لدى المرسل إليه بطريقة غير مباشرة .
- ب- السرد الخارجي يعطي للمرسل إليه خبرة إجتماعية معرفية .
- ج- السرد البسيط لينمي الخيال عند المرسل إليه .
- د- السرد المركب يرتقي بالذوق الجمالي أو الأدبي عند المرسل إليه .
- هـ- وظيفة الكلام فيه إخبارية ومرجعية .

2- النمط الوصفي :

- الوصف إصطلاحاً هو الرسم بالكلام الذي ينقل مشهداً حقيقياً أو خيالياً للأحياء أو الأشياء أو الأمكنة بتصوير خارجي أو داخلي من خلال رؤية موضوعية أو ذاتية أو تأملية .
- أما النمط الوصفي فهو الطريقة التقنية المستخدمة ويقوم على :
- أ- النظر الثاقب .
 - ب- الملاحظة الدقيقة .
 - ج- المهارة في التعبير والربط .

أما مؤشرات:

- *- عناصر الإطار الزماني -المكاني- الحركي - ما يهيء لخلق مناخ معي يتأكد هذا الأمر بوجود حقول معجمية خاصة.
- *- دقة الوصف .
- *- وجود الكثير من المجاز .
- *- وجهة نظر الوصف الذاتية أو الموضوعية.

- *- حقل معجمي لتجميل الموصوف أو تقبيحه:
أ- الوصف من القريب إلى البعيد أي من الخاص إلى العام.
ب- الوصف من البعيد إلى القريب أي من العام إلى الخاص.

خصائصه :

- أ- الإكثار من النعت والحال .
ب- إستعمال المماثلة والمشابهة .
ج- إستخدام الفعل الماضي والمضارع للدلالة على الحيوية و الحرارة والإستمرار .
د- إستعمال الأساليب الإنفعالية كالتعجب ، التمني ، تأوه ، مبالغة ، تفضيل ، مدح ، ذمالخ
ن- يهدف إلى إبراز الصفات الخارجية أو الداخلية .
1- الوصف من حيث علاقته بالموصوف :
*- الوصف الداخلي .
*- الوصف الخارجي .
2- الوصف من حيث علاقته بالواصف :
أ- الوصف الموضوعي .
ب- الوصف الذاتي أي الوجداني .
ج- الوصف التأملي وله وظيفتان مرجعية و جمالية .

- *- تكون وظيفة الكلام مرجعية عندما يكون الوصف موضوعيا يتناول حالة الموصوف مميزاته الخارجية والنفسية وسلوكه أفعاله وحركاته وتكون جماليا إذا كان الوصف ذاتيا ، وتبرز في الوصف أسماء الذات ، أفعال الجوارح ، أفعال الحالة ، الجمل الإسمية و النعوت و الظروف المكانية
- *- وفي وصف الطبيعة الحية أو المتحركة تظهر الظروف الزمنية ويبرر أيضا الحقل المعجمي المتعلق بالحواس .
*- مكان الموصوف :
الثابت بيت أو موقع، المتحرك سيارة أو قطار، المغلق غرفة أو سجن، المفتوح بحر أو سماء أو تتداخل هذه الأنواع .

” الجدول التفصيلي الذي يبين خصائص النص السردى والنص القصصي (لقصص ألف ليلة و ليلة) ”

أصناف النصوص	الوظائف	بعض الخصائص اللسانية المميزة	النصوص الممثلة لها	موقع القارئ فيها
*- النص السردى	- يحكي ما يحدث وما يجري في الزمن - يعيد إحياء حادثة سابقة واقعية - يعمل على إحياء حركة متخيلة (الحكي)	- تواتر الأفعال الدالة على الماضي أو على حاضر السرد - التركيز على المؤشرات الزمنية وروابطها (ظروف الزمان) - التدرج في الزمن بشكل دينامي - الاعتماد على إيقاع سردي متميز من خلال تقنيات، - الحذف، الاستباق، الاسترجاع، التوقف، التناوب بين الحاضر والماضي - تنوع صيغ الخطابات المنقولة	- مذكرات، يوميات - سير ذاتية وغيرية - روايات، قصص - قصيرة - حكايات - أحداث ووقائع - عارضة - مقاطع من رواية...	- إندماج ممكن - قراءة متلهفة لمعرفة مجريات الأحداث
*- النص الوصفي	- يعرض ما هو موجود في العالم الخارجي، يجعله محسوسا بواسطة الشكل الفضائي - يعرض العوالم الداخلية من خلال عمليات الاستبطان والاستغراق في الوصف (الوصف)	- توقف السرد - هيمنة الأفعال الدالة على التكرار، أو الاستمرارية عند حدوث الحركة - التركيز على المؤشرات المكانية وروابطها (ظروف المكان) - حضور المؤشرات الزمنية إذا كان الوصف يهتم بالتطور - سيادة أفعال الإدراك الحسي (البصري منه خاصة) - المراوحة بين أفعال الشعور وأفعال الحركة (شعر/قفز) - كثافة الأسلوب التصويري (استعارة، تشبيه، تشخيص...) - حقول معجمية مرتبطة بطبيعة الموضوع الموصوف - اشتغال لغوي يغلب عليه الطابع الجمالي أو الوثائقي أو الإخباري	- مقاطع من روايات - مقاطع من حكايات - بعض فقرات الدلائل السياحية - بعض كتب الطب الواسفة للمظاهر الجسمية الخارجية	- فائدة وثائقية إخبارية - رؤية جمالية النص - فائدة سردية لأن مقاطع الوصف تخبر القارئ بالإيقاع المعتمد

عبارات الوصف	عبارات السرد
<p>*- غلام صغير السن حسن الوجه مليح القد فاخر الملابس</p> <p>*- فوجد داراً مليحة وعليها أنس ووقار وفيه جميع أصناف المشموم ... وفيه آلات السماع والطرب ... رجل عظيم محترم قد لكزه الشيب في عوارضه وهو مليح الصورة حسن المنظر وعليه هيبه ووقار وعز وافتخار</p> <p>*- في وسط البحر العجاج المتلاطم بالأمواج . . . وهو في غاية من القهر والغيبظ ...</p> <p>*- من الهناء والسرور والراحة و ...</p> <p>*- ونحن مثل الموتى من شدة السهر والتعب والبرد والجوع والخوف والعطش...</p> <p>*- وليس فيها أحد وهي خراب وفيها قبة عظيمة بيضاء كبيرة الحجم فطلعنا نتفرج عليها وإذا هي بيضة رخ كبيرة...</p> <p>*- واطمأن قلبي ثم مشيت في تلك الجزيرة فرأيتها كأنها روضة من رياض الجنة أشجارها ياتعة، وأنهارها دافقة، وطيورها مغردة تسبح من له العزة والبقاء وفي تلك الجزيرة شيء كثير من الأشجار، والفواكه وأنواع الأزهار...</p> <p>*- ولم أزل على هذه الحالة مدة من الزمان...</p> <p>*- وحصل لي نشوة من السكر فصفت وغنيت وانشرحت و ...</p> <p>*- وإذا هو واد كبير والماء يهدر فيه وله دوي مثل دوي الرعد وجريان مثل جريان الريح ... والأمواج تلعب يميناً وشمالاً في وسط ذلك المكان ... على جانب مدينة عظيمة المنظر مليحة البناء فيها خلق كثير...</p> <p>*- إلى أن أتاهم هادم اللذات ومفرق الجماعات ومخرب القصور ومعمر القبور وهو كأس الموت فسبحان الحي الذي لا يموت.</p>	<p>*- قالت :بلغني أنه كان في زمن الخليفة أمير المؤمنين هارون الرشيد بمدينة بغداد رجل يقال له السندباد الحمال ويشم الهواء.</p> <p>*- بلغني أيها الملك السعيد، أن الحمال لما حط حملته على تلك المصطبة ليستريح ... أنشد يقول :فكم من شقي بلا راحة ينعم في خير فيء وظل...</p> <p>*- فقال صاحب المكان... كان لي أب تاجر وكان من أكابر الناس والتجار وكان عنده مال كثير ونوال جزيل وقد مات وأنا ولد صغير و ... وإنما هي سمكة كبيرة رست في وسط البحر ...</p> <p>*- أن ريس المركب لما صاح على الركاب ... وقت طلوع الحصان وإن شاء الله تعالى أخذك معي إلى الملك المهرجان...</p> <p>*- أن السابيس قال للسندباد البحري ... ولكن صاحبها غرق ... ونحن قادمون في البحر...</p> <p>*- أن السندباد البحري لما رجع من غيبته ودخل داره ومعه من صنف حجر الألماس...</p> <p>*- وقد أعطاني شيء من حجر الألماس الغالي الثمن الذي لا يوجد نظيره...</p> <p>*- أن السندباد البحري سار ينقل من تلك المغارة</p> <p>*-بلغني أيها الملك السعيد، أن السندباد البحري لما غرق في البحر ركب لوحاً من الخشب ...</p> <p>*- فقال السندباد البري للسندباد البحري بالله عليك لاتواخذني بما كان مني في حقتك، ولم يزالوا في مودة مع بسط زائد وفرح وانسراح</p>